

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

الدراسات العليا

الكرمانى ومنهجه في كتابه الكواكب الدرارى في شرح صحيح البخارى

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

فرع الكتاب والسنة

إعداد الطالب

أحمد منجي حسين أحمد

إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد معزم الشيخ ناجي

ثم

الأستاذ الدكتور / أمين محمد عطيه باشا



T01-00126

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عبدالله

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

الكرماني ومنهجه في كتابه الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الشريعة الإسلامية
فرع الكتاب والسنة

إعداد الطالب
أحمد منجي حسين أحمد

إشراف
الاستاذ الدكتور / أحمد محرم الشيخ ناجي

ثم

الاستاذ الدكتور / أمين محمد عطية باشا

١٤١٥هـ



دعاء

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه حمداً ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، حمداً يوافي نعمك ويكافئ مزيديك ، لك الحمد على توفيقك وإحسانك وفضلك وإنعامك وجودك وكرمك ، لك الحمد على نعمة الإسلام وتوفيقى للإيمان ، اللهم صل على محمد النبی الأمی وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم واستغفرك لما لا أعلم ، سبحانك لا أعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

اللهم إني أعوذ بك من أن أقول زوراً أو أغشى فجوراً أو أن أكون بك من المغرورين .

اللهم ارحم والدي كما ربياني صغيراً ، وتغمدهما برحمتك وأسكنهما فسيح جنتك واجمعني بهما وبالمؤمنين في مستقر رحمتك .

﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ (١) - آمين

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل» (١) ، وقال صلى الله عليه وسلم «ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ماتكافئوه فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه» (٢) .

وبعد فإنني أشكر الله الذي أنعم وتفضل بما نحن عن أداء شكره مقصرون ، وأسأله سبحانه أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته - آمين .

ثم أشكر من أجرى لي النعمة على أيديهم بعد والدي^٣ رحمهما الله تعالى - وأخص بالذكر وبوافر الشكر وبخالص الشناء شيخنا العلامة الجهيد فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد محرم الشيخ ناجي أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر وأم القرى المشرف على هذه الرسالة ، سلمه الله وأطال عمره في طاعته وأدام عليه نعمة العافية والسعادة ، ما فتئ يتلقاني منذ اللحظة الأولى من الإشراف برحابة الصدر وكريم الاخلاق ، وكيف لا يكون كذلك والعلماء ورثة الأنبياء ، ولقد رعى هذا البحث وليداً وترعرع بين يديه يافعا بما يصح أن يقال إن هذه الرسالة ما هي إلا ثمرة جهده المتواصل وخلاصة فكره النير الثاقب ، وقد بذل حفظه الله ورعاؤه ما في وسعه توجيهها ونصحاً وإرشاداً مع كثرة مسئولياته العلمية والعائلية ، محتسباً أجره عند الله تعالى ولقد أفدت منه في الأخلاق والسلوك والتواضع مثلما نهلت منه في المعارف والعلوم فجزاه الله خير الجزاء وجنبه كل بلاء ومنحه في كل أمر الرفعة والعلاء ، ووفقه وسدد خطاه وأسكني وإياه والمسلمين فسيح الجنات إنه سميع قريب مجيب الدعوات - آمين ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من كان لهم الفضل بعد الله عز وجل في إنجاز هذا البحث وإتاحة فرصة الدراسة لي ولكثير من أبناء العالم الإسلامي وتوفير وسائل البحث والاطلاع وطباعة كتب العلم وتوزيعها

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٨/٢) ، وأبو داود في سننه برقم (٤٨١١) في الأدب باب في شكر المعروف ، والترمذي في سننه برقم (١٩٥٥) في البر والصلة . باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال الإمام الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٩-٦٨/٢) ، والإمام البخاري في الأدب المفرد برقم (٢١٦) ، وأبوداود برقم (١٦٧٢) في الزكاة. باب عطية من سأل بالله، والنسائي في الزكاة. باب من سأل بالله عز وجل برقم (٢٥٦٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٣٤٠٠) ، والحاكم في المستدرک (٤١٢/١) كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٢٥٤).

ونشرها بين طلاب العلم وأهله بالمجان ، وأخص بالذكر القائمين على هذا الصرح العلمى الشامخ جامعة أم القرى المباركة ولاسيما معالى مديرها الكريم الأسبق الدكتور راشد الراجح والحالى الدكتور سهيل قاضي ثم القائمين على كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في سعادة عميدها الحالى الدكتور عبدالله الدميحي ، والأسبق الدكتور على بن نفيح العلياني ، ثم قسم الكتاب والسنة ممثلاً في سعادة رئيسه الحالى فضيلة الدكتور محمد سعيد البخارى حفظه الله ، والأسبق فضيلة الدكتور أسامة الخياط سلمه الله ، ثم سائر المحسنين إلى إفادة وتوجيهها ونصحها ومراجعة من شيوخ فضلاء وأخوة نجباء ، ولايفوتني أن أسجل عظيم شكرى وتقديرى لفضيلة شيخى العلامة الاستاذ الدكتور أمين محمد عطية باشا أستاذ التفسير والحديث بجامعة الأزهر وأم القرى والذى تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على بعد انتهاء مدة إعارته شيخى الاستاذ الدكتور أحمد محرم ، فجزاه الله عنى وعن العلم وطلابه خير ما جرى به عباده الصالحين ونفعنا بعلومه في الدارين - آمين ، ثم لفضيلة العلامة الاستاذ الدكتور محمود نادى عبيدات الذى أشرف على رسالة الماجستير ، أكرمه الله وأسعده في الدارين ، ثم لمشايخى الاستاذ الدكتور أحمد نور سيف ، والاستاذ الدكتور الشريف منصور العبدلى رئيس قسم الكتاب والسنة الأسبق والاستاذ الدكتور عبد المجيد محمود ، والاستاذ الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد ، والاستاذ الدكتور عبد الباسط بلبول ، والاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم والأستاذ الدكتور رفعت فوزى والاستاذ الدكتور جلال عوجة والاستاذ الدكتور سليمان الصادق البيرة والاستاذ الدكتور حسين عبد المجيد ولكل مشايخى وأساتذتي الذين أفدت من علمهم وتشجيعهم أثابهم الله ونفع بعلومهم في الدارين - آمين -

والشكر متواصل كذلك لعمادة الدراسات العليا ممثلة في سعادة عميدها فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور أحمد الناصر وسعادة وكيله ، ثم للقائمين على المكتبة المركزية ومركز البحث العلمى ومكتبة المسجد القطرى ، وكل من أعاننى على إنجاز هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

مخطط الرسالة

ويشتمل على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة ، أما المقدمة فأعرض فيها :

أ- أهمية شروح السنة وضرورة توفر جماعة من العلماء على الاشتغال بذلك .

ب- أسباب اختياري لهذا البحث .

ج- منهج الباحث في هذا البحث . :

وأما الباب الأول فعنوانه : التعريف بالكرمانى ، وفيه فصول :-

الفصل الأول : عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية

الفصل الثاني : اسمه ونسبه ومولده ونشأته

الفصل الثالث : شيوخه وتلاميذه

الفصل الرابع : عقيدته

الفصل الخامس : آثاره العلمية ووفاته

وأما الباب الثاني : فعنوانه : التعريف بكتاب الكواكب الدرارى وبيان منهج مؤلفه
فيه .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب وبيان المصادر التي اعتمدها الكرمانى في كتابه.

الفصل الثاني : الخطوات المنهجية التي سار عليها في كتابه من خلال بيان كلامه
عن الآتي :

١- تعرضه لتراجم أبواب صحيح البخارى .

٢- تعريفه برجال الحديث وإشارته إلى مباحث المصطلح .

- ٣- بيان منهجه عند شرحه للحديث وتعرضه لفوائد الحديث ولطائف الإسناد .
- ٤- تعرضه للمباحث اللغوية .
- ٥- استنباطاته الفقهية وتقريره لمذاهب الأئمة .
- ٦- تعرضه للتفسير والتاريخ ولكل ما يحتاج إليه المقام .
- ٧- منهجه في المسائل الاعتقادية : (الصفات - القدر - الفرق).

الفصل الثالث: تقويم لهذا المنهج من خلال بيان ماله وما عليه.

وأما الباب الثالث : فعنوانه : بيان قيمة الكتاب العلمية من خلال موازنته بأشهر
شروح البخارى كفتح البارى وعمدة القارى .

وفيه فصلان :-

الفصل الأول : موازنة بين الكواكب الدرارى وبين فتح البارى .

الفصل الثانى : موازنة بين الكواكب الدرارى وبين عمدة القارى .

الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج التى توصلت إليها .

والله أسأل أن يجعل عملى كله صالحاً ولوجهه خالصاً إنه ولى ذلك والقادر عليه وهو
حسبنا ونعم الوكيل

بعض المصطلحات المستعملة في الرسالة

الفتح : فتح الباري للحافظ ابن حجر.

الكواكب : الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للكرماني

العمدة : عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني.

مقدمة الفتح : هدى الساري مقدمة فتح الباري.

اللسان : لسان العرب لابن منظور.

قال العماد الأصفهاني رحمه الله :

«إنى رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر . وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر»

معجم الأدباء لياقوت الحموى

(المقدمة ١ /)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (١) .

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ (٢) .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ (٣) .

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وأحسن الهدى هدى سيدنا محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار* ، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** ، اللهم فقها في الدين وعلمنا التأويل يارب العالمين ، سبحانه ربنا آمنا بك وتوكلنا عليك واستعنا

(١) سورة آل عمران آية رقم (١٠٢)

(٢) سورة النساء آية رقم (١) .

(٣) سورة الأحزاب آية رقم (٧٠-٧١)، وهذه الخطبة جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٩٢/١)، وأبوداود في سننه (٥٩١/٢) في النكاح باب في خطبة النكاح برقم (٢١١٨)، والترمذي في سننه (٤١٣/٣) في النكاح، باب ماجاء في خطبة النكاح برقم (١١٠٥) وقال حديث حسن، والنسائي في سننه (٨٩/٦) في النكاح ، باب ما يستحب من الكلام عند النكاح برقم (٣٢٧٧-٣٢٧٨) وابن ماجه في سننه (٦٠٩/١) في النكاح باب خطبة النكاح برقم (١٨٩٢)، وذكره الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (١٥٣٥)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٨٨٢).

(كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة) جزء من حديث أخرجه أبوداود في سننه في كتاب السنة ، باب في لزوم السنة (١٥/٥) برقم (٤٦٠٧)، والترمذي في سننه في العلم، باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٤٤/٥) برقم (٢٦٧٦)، وقال هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في المقدمة (١٥/١) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين برقم (٤٢)، وذكره الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١٣/١) برقم (٤٠).

** هذا صدر حديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين عن معاوية رضي الله عنه (١٦٤/١) برقم (٧١) وفي مواضع أخرى برقم (٣١١٦ - ٧٣١٢)، والإمام مسلم في صحيحه في الزكاة باب النهي عن المسألة برقم (١٠٣٧).

٧ - فهرس محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
٢	- دعاء
٣	- شكر وتقدير
٥	- مخطط الرسالة
٨	- المقدمة
١٩	- أسباب اختيار الموضوع
١٩	- منهج الباحث في هذا البحث
٢١	الباب الأول : التعريف بالكرمانى
٢١	الفصل الأول : عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية
٢٢	- عصر الكرمانى من الناحية السياسية
٣٤	- عصره من الناحية الإجتماعية
٣٦	- عصره من الناحية العلمية
٤٤	الفصل الثانى : اسمه ونسبه ومولده ونشأته
٤٥	- اسمه ونسبه
٤٥	- مولده.
٤٦	- مكان ولادته
٤٩	- نشأته
٥٢	الفصل الثالث : شيوخه وتلاميذه
٥٣	- شيوخه
٥٦	- تلاميذه
٦٢	الفصل الرابع : عقيدته
٦٤	الفصل الخامس : آثاره العلمية ووفاته
٦٥	- آثاره العلمية
٦٦	- ثناء العلماء عليه

٦٨

- وفاته

الباب الثاني : التعريف بكتاب الكواكب الدراري وبيان منهجه فيه

٦٩

الفصل الأول : التعريف بالكتاب، وبيان مصادره التي اعتمد عليها فيه

٧٠

أولاً : التعريف بالكتاب

٨٣

ثانياً : المصادر التي اعتمد عليها الكرمانى في كتابه

الفصل الثاني : الخطوات المنهجية التي سار عليها في كتابه

١١٤

- المبحث الأول : تعرضه لتراجم أبواب صحيح البخارى

١١٥

- مقدمة

١٢١

- تعرض الكرمانى لتراجم البخارى

١٣٥

- المبحث الثاني : تعريفه برجال الحديث وإشارته إلى مباحث المصطلح

١٣٦

- أولاً تعريفه برجال الحديث

١٥١

- ثانياً : إشارته إلى مباحث المصطلح

١٥١

١ - ح " حاء " التحويل

١٥٢

٢ - طرق التحمل وألفاظ الأداء

١٥٦

٣ - المتابعات

١٥٧

٤ - التعليق

١٥٨

٥ - العنونة

١٥٩

٦ - الفرق بين المعلق والمنقطع والمعضل والمرسل

١٦١

٧ - زيادة الثقة

١٦٣

٨ - المسلسل

المبحث الثالث : بيان منهجه عند شرحه للحديث وتعرضه لفوائد الحديث ولطائف

١٦٤

الإسناد

١٦٥

أولاً : بيان منهجه عند شرحه للحديث

١٨٨

ثانياً : تعرضه لفوائد الحديث

١٩١

ثالثاً : تعرضه للطائف الإسناد

١٩٧

المبحث الرابع : تعرضه للمباحث اللغوية

٢١٢

المبحث الخامس : استنباطاته الفقهية وتقريره لمذاهب الأئمة

٢٤٧

المبحث السادس : تعرضه للتفسير والتاريخ

٢٤٨

- أولاً : تعرضه للتفسير

٢٥٤	- ثانياً : تعرضه للتاريخ
٢٥٧	المبحث السابع : منهجه في المسائل الاعتقادية (الصفات - القدر - الفرق)
٢٥٨	- أولاً : منهجه في الصفات
٢٦٦	- ثانياً : منهجه في القدر
٢٧٥	- ثالثاً : منهجه في الفرق
٢٧٨	الفصل الثالث : تقويم لهذا المنهج من خلال بيان ما له وما عليه
٢٨٢	- أولاً : تقويم المنهج بذكر الإيجابيات
٢٨٧	- ثانياً : تقويم المنهج ببيان ما عليه
٣٣٨	الباب الثالث : بيان قيمة الكتاب العلمية من خلال موازنته بأشهر شروم البخارى كفتنم البارى وعمدة القارى
٣٣٩	الفصل الأول : موازنة بين الكواكب الدرارى وبين فتح البارى
٣٤٢	- فتح البارى بشرح صحيح البخارى
٣٤٨	- موازنة بين الكتابين
٣٦١	الفصل الثانى : موازنة بين الكواكب الدرارى وبين عمدة القارى
٣٦٢	- مؤلف عمدة القارى
٣٧٢	- عمدة القارى في شرح صحيح البخارى
٣٧٤	- موازنة بين الكتابين
٤٠٤	* الخاتمة وأهم النتائج
٤٠٥	الاقتراحات
٤٠٦	- ملاحق الرسالة
٤٠٧	- الملحق الأول
٤٢٠	- الملحق الثانى
٤٣٥	- الملحق الثالث
٤٤٠	- الملحق الرابع
٤٤٨	- الملحق الخامس
٤٦٢	- الملحق السادس
٤٨١	- الملحق السابع
٤٨٥	- الملحق الثامن
٤٨٨	الفهارس التفصيلية
٤٨٩	- فهرس الآيات القرآنية
٤٩٤	- فهرس الأحاديث النبوية
٥٠٠	- فهرس الأعلام
٥١٤	- فهرس القبائل
٥١٥	- فهرس الأماكن والبلدان
٥١٨	- فهرس المراجع
٥٢٧	- فهرس محتويات الرسالة